

الأغاني

أخبار زهير بن جناب ونسبه .

زهير بن جناب بن هبل بن عبد اﻻ بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .
شاعر جاهلي وهو أحد المعمرين وكان سيد بني كلب وقائدهم في حروبهم وكان شجاعاً مظفراً^١ ميمون النقيبة في غزواته وهو أحد من مل عمره فشرب الخمر صرفاً حتى قتله .
ولم يوجد شاعر في الجاهلية والإسلام ولد من الشعراء أكثر ممن ولد زهير وسأذكر أسماءهم وشيئاً من شعرهم بعقب ذكر خبره إن شاء اﻻ تعالى .

غزوة غطفان .

قال ابن الأعرابي كان سبب غزوة زهير بن جناب غطفان أن بني بغيض حين خرجوا من تهامة ساروا بأجمعهم فتعرضت لهم صداء وهي قبيلة من مذحج فقاتلوهم وبنو بغيض سائرون بأهلهم ونسائهم وأموالهم فقاتلوا عن حريمهم فظهروا على صداء فأوجعوا فيهم ونكأوا وعزت بنو بغيض بذلك وأثرت وأصابت غنائم فلما رأوا ذلك قالوا أما واﻻ لنتخذن حرماً^٢ مثل حرم مكة لا يقتل صيده ولا يعصد شجره ولا يهاج عائذه فوليت ذلك بنو مرة ابن عوف